

2017/10/12م

العناوين:

- طائرات الاحتلال الصليبي تجدد مجازرها وتقتل أربعين مدنياً يعبرون الفرات بريف دير الزور الشرقي.
- ريف حماة الشرقي: تبادل سيطرة بين تنظيم الدولة وتحرير الشام.. وحركة نزوح جديدة للمدنيين.
- مآلات إخضاع إدلب تستنسخ ما باتت عليه حماس ومن قبلها حزب إيران اللبناني في خدمة الاستعمار الغربي.
- أردوغان ونجارة خازوق الوطن... تجريد الفصائل والقضاء على مخلصيها وجمع السلاح... ماذا أنتم فاعلون!؟
- بنفس بريطاني زعيم المعارضة التركية يحذر أردوغان النفوذ الأمريكي من "كلفة باهظة" لعملية إدلب.

التفاصيل:

وكالات / جددت طائرات الاحتلال الصليبي الروسي مجازرها الوحشية بحق المدنيين العزل مع استهداف المعابر المائية بريف دير الزور الشرقي، في مجزرة بشعة راح ضحيتها العشرات بين شهيد وجريح . وذكر ناشطون أن الطائرات الروسية شنت غارتين جويتين استهدفت المعابر المائية في مدينة القورية وبلدة الطيانة، ما أدى لسقوط أربعين شهيداً على الأقل كحصيلة أولية، بالإضافة لسقوط جرحى تنذر إصاباتهم الخطرة بارتفاع عدد الشهداء، فيما لا تزال بعض الجنامين طافية بمياه نهر الفرات دون المقدرة على انتشالها. وقالت مصادر متطابقة إن 8 مدنيين استشهدوا، بينهم أطفال ونساء من عائلة واحدة ، الأربعة، جراء قصف للتحالف الصليبي الدولي استهدف منزلهم بالقرب من مسجد (عمر) في مدينة البوكمال شرقي دير الزور. وارتكبت مؤخراً طائرات التحالف الصليبي الدولي وحليفه الروسي والنصيري عشرات المجازر بحق المدنيين، اكتسبت زحماً أكبر وتغطية أوسع مع شمول اتفاقات وقف القتال ضد النظام عموم أنحاء البلاد. وفي الرقة، تشهد المدينة بعض الهدوء، مع التوصل إلى اتفاق يقضي بخروج مقاتلي تنظيم الدولة مع عائلاتهم بضمانات من ميليشيات الديمقراطية الأمريكية في سوريا، وتفيد بعض الأنباء بأن لقاءً بين القوات الأمريكية ومجلس الرقة المدني التابع لذات الميليشيات في عين عيسى، تمخض عن اتفاق خبيث يوقف الاشتباكات في الساعات المقبلة داخل المدينة، ويبقى الأمريكان خارج الاتفاق وفي حل منه، وستنطلق الحافلات بالمدنيين من الرقة بمرافقة الميليشيات نفسها، دون تحديد الوجهة.

سمارت - حمص / أقر عضو في "هيئة التفاوض" المسلطة على شمال حمص ، الأربعة، أن الروس يبررون قصف قوات النظام لمنطقة "تخفيف التصعيد" في ريف حمص الشمالي وريف حماة الجنوبي بأنه رد على خروقات الفصائل العسكرية. وأضاف العضو - الذي طلب عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية - أنهم يبلغون الجانب الروسي بأي خرق ترتكبه قوات النظام، ويتعهدون بإيقافه، إلا أنهم يبررون ذلك بأنه رد على خروقات ارتكبتها الفصائل المسلحة. وفي حسرة ، أكد العضو أن الفصائل ملتزمة بوقف القصف، مكتشفاً أن الاتفاق "لا يناسب" قوات النظام!!

شبكة شام الإخبارية - حماة / تواصلت الاشتباكات بين تنظيم الدولة وهيئة تحرير الشام في ريف حماة الشرقي، لليوم الثالث على التوالي، حيث تعمل تحرير الشام على تطويق عناصر التنظيم في منطقة الرهجان، وسط حركة نزوح إضافية لعوائل المدنيين تشهدها قرى المنطقة التي تدور فيها الاشتباكات بين التنظيم وهيئة. ونقلت "شبكة

شام الإخبارية" عن مصادر ميدانية أن عناصر تنظيم الدولة الذين تسللوا من ناحية عقيربات بعثهم الكامل لا يزالون يسيطرون على منطقة الرهجان والمستريحة وأم الفور وسرحا وحصرات ودوش وجب التبليقية ومريجب الجملان وأبو لفة والجاكوسية، وسط محاولات متواصلة لتحرير الشام للسيطرة على المنطقة. من جهتها، أفادت وكالة "إباء" الناطقة باسم الهيئة، مساء الأربعاء، أن مقاتليها تمكنوا من استعادة السيطرة على قرية أم ميال وقرية الطليحان وتلتها الاستراتيجية في ريف حماة الشرقي، مع قتل أكثر من 46 مقاتلاً من التنظيم على سائر المحاور.

متابعات / أكدت وكالة "الأناضول" الرسمية أن عناصر من رئاسة أركان الجيش التركي قاموا ، الأربعاء، بعمليات استكشاف واستطلاع تحضيراً لدخول أعداد أكبر من عناصر ومدركات الجيش التركي لمحافظة إدلب. ورجحت الوكالة أن يقيم الجيش التركي العديد من نقاط المراقبة والتمركز في إدلب لحماية اتفاق مناطق وقف القتال والاشتباك من الداخل بينما يتكفل الجيش الروسي بالحماية من خارج المحافظة. بينما أفادت وكالة "سمارت" أن حركة نور الدين الزنكي، منعت، الأربعاء، دخول وفد تركي جديد إلى مقراتها غرب مدينة حلب، وقالت مصادر الوكالة إن الحركة منعت الوفد المؤلف من أربع سيارات الدخول إلى مناطق سيطرتها، بسبب مرافقة هيئة تحرير الشام للوفد. وأضافت المصادر أن تحرير الشام ادعت أمام الوفد التركي أن نقاط سيطرة الزنكي تتبع لها، ورفضت الأخيرة دخول الوفد إليها إثر ذلك، قبل أن يعود الوفد إلى تركيا. ولم يصدر أي تعليق عن أي جهة مسؤولة في الحكومة التركية عن منع وفدها من إتمام جولته الاستطلاعية في المنطقة، كما لم يصدر أي بيان رسمي عن أي من فصائل الاحتفاء بالتدخل التركي سواء الزنكي أو تحرير الشام أو غيرهما حيال الأمر. كذلك أشار مصدر آخر، أن بلدة أطمه بإدلب، عند الحدود السورية - التركية، شهدت استنفاراً أمنياً لمقاتلي الزنكي وفيلق الشام تزامناً مع دخول الوفد. و يأتي هذا في ظل الصراع المحموم بين أنصار طبعتين لمشروع واحد يلهو بالمناطق المحررة ويكون آخر همه قتال النظام فضلاً عن إسقاطه، خصوصاً بعد إصدار عدة فصائل بياناً، الثلاثاء، دعت فيه لدعم حكومة العلماني أبي حطب، في إدارة المناطق المحررة. وكان في طليعة الموقعين على البيان: نور الدين الزنكي، إلى جانب جميع الفصائل التي تسوسها المخابرات التركية.

حزب التحرير / أكد مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير ، د. عثمان بخاش، أن هيئة تحرير الشام انتهت بها المطاف إلى التنسيق مع تركيا أردوغان، تنفيذاً لتوجيهات بوتين، الذي قال صراحة أنه يعمل لمنع قيام دولة إسلامية في سوريا. وفي تعليق له، نشر الأربعاء، وتداولته وسائط التواصل الاجتماعي، ذكّر د. بخاش هيئة تحرير الشام والأمة، بمآل حزب إيران في لبنان، وقد صدّع رؤوس العالم بنصر تموز 2006، وكيف انتهى به المطاف حارساً لكيان يهود ومؤازراً لطاغية الشام، وكذلك ما آلت إليه حركة حماس برفع صور السيسي في غزة، وكيف تنصاع صاغرة لحكومة أوسلو. وأضاف د. بخاش: العجب العجاب أن يتزامن التنسيق مع تركيا وشن الهيئة لهجوم ضد قوات النظام في ريف إدلب، متسائلاً: ما نفع تحرير قرية أبو دالي مع استقبال القوات التركية التي تنفذ اتفاق الأستانة، وفي كل ما سبق نجد عبثية القتال الذي ينتهي بصب التضحيات لصالح أعداء الدين والملة!! موضحاً أن هيئة تحرير الشام مع (ضياح حلب تنفيذاً لأوامر تركيا) تدعي الشطارة السياسية بقبول التدخل التركي، وتحاول تغطيته بتحرير أبو دالي ، بينما وزير الخارجية التركي، يصرح، ولا يلمح، أنّ هدف بلاده تنفيذ الأستانة وما تفرضه أمريكا في جنيف. في حين أن العبرة بكسب الحرب وليس بكسب معركة والتطويل والتزمير لها، لينتهي المطاف بإخضاع إدلب، تماماً كصمود حركة حماس أمام يهود لم يُجد شيئاً حين انصاعت أخيراً لداء القرارات الأممية. وخلص د. بخاش في تعليقه إلى القول: إنه لا سبيل للتحرر من رجس الاستعمار الغربي، إلا بمشروع يجمع شمل الأمة في مقارعتها للاستعمار وعملائه وعزيمتها على الحكم بشريعة الإسلام. فهذا هو جوهر الصراع وحقيقته والمعركة الكبرى، وما سواه فعبث ضائع ومهلك.

الحياة - لندن / حملَ رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض، كمال كليجدار أوغلو، الرئيس التركي أردوغان المسؤولية عن كل جندي تركي يسقط في عملية إدلب. وقال كليجدار أوغلو، في كلمة ألقاها في اجتماع مجموعة نواب حزبه الموالي لبريطانيا ، إن الجيش التركي يواصل دفع ثمن سياسة حزب العدالة والتنمية (الحاكم) الخاطئة في شأن سوريا، محملاً أردوغان (النفوذ الأمريكي) مسؤولية "مصرع أي جندي" خلال عملية إدلب. وأكد أوغلو أيضاً أن تركيا توجهت إلى إدلب من أجل نظام أسد، وأن تكلفة العملية ستكون باهظة وستندلع مواجهات عنيفة بين من أسماهم "الإرهابيين" والقوات التركية. يذكر أن عائلتي أسد وأردوغان جمعتهما علاقات ودية علنية قبل الثورة، ووفق صحيفة "الحياة" اللندنية الصادرة صباح الخميس، تقول المعارضة التركية دائماً، أن هناك تعاوناً خفياً بين أنقرة ودمشق ومحادثات لمسؤولين أتراك مع نظام أسد من أجل التسوية.

متابعات / اعتبر رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير - ولاية سوريا ، الأستاذ عبد الحميد عبد الحميد، أن مرافقة هيئة تحرير الشام للوفد العسكري التركي، قطعت الجدل حول موقف الهيئة، وقال : نأسف للقول أن تركيا في الفلك الأمريكي، تحقق مصالحها وليس للشعوب المظلومة مكان في تفكيرها ، بعد أن اتفقت مع الروس والإيرانيين على إنهاء الثورة خدمةً لأمريكا. وبصفحة الرسمية بموقع "فيسبوك"، أكد رئيس لجنة الاتصالات، أن تركيا تقوم بدور الدولة الضامنة لدخول الشمال الغربي المحرر لضبط الفصائل ومنعها من فتح الجبهات مع النظام تمهيداً للحل السياسي ، وبعبارة أخرى أوضح عبد الحميد: احتلال المنطقة وتحجيم الفصائل والقضاء على المخلص منها وسحب السلاح من أيدي الثائرين تمهيداً لإعادتهم إلى خازوق الوطن. وختم أ. عبد الحميد منشوره بسؤال وضعه برسم هيئة تحرير الشام: هذه هي مهمة تركيا فما الذي تفعلون!؟

الأناضول / أجرى وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، الأربعاء، اتصالاً هاتفياً مع ممثل متعهده التركي في إدلب ونظيره في المنصب، مولود جاويش أوغلو. وزعمت وكالة "الأناضول"، أن الوزيرين بحثا الأزمة الدبلوماسية الحالية في العلاقات بين البلدين. ولم تذكر المصادر أي تفاصيل حول الاتصال. وفي السياق ، كان الأقر على مجارة كذب وكالة "الأراضول" وليد المعلم، وزير خارجية أسد، إذ اعتبر انتشار قوات تركية في إدلب، أنه وجود غير شرعي، مؤكداً في ذات الوقت عبر حديثه لمحطة "روسيا اليوم"، أن نظامه ينسق مع الاحتلال الروسي وملتزم بما صدر عن مؤتمر الأستانة الذي كشف عن نتائج إيجابية ملموسة. من جانبه، قال وزير الدفاع الأمريكي ، جيمس ماتيس، الأربعاء ، إن بلاده ستعمل جاهدة للمحافظة على اصطفاها مع القوات التركية في مواجهة "عدونا المشترك" ؛ والذي لم يحدده صراحة . جاء ذلك في تصريح للوزير قبيل صعوده الطائرة، متوجهاً إلى ولاية فلوريدا، و أضاف ماتيس: تركيا شريك لنا بحلف الناتو (شمال الأطلسي)، ونحافظ على تعاون واتصالات وثيقة جداً معها، ولم يتأثر التفاعل والتكامل بين الجيشين بالتوتر الدبلوماسي الأخير بين البلدين.

جريدة الراية - حزب التحرير / أكدت أسبوعية الراية أنه لم يعد بإمكان رئيس النظام التركي أردوغان إخفاء عدائه لثورة الشام، وقد نزع آخر ورقة توت كانت تواري عداءه المستفحل لثورة الشام، ومشروعها بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ تنفيذاً لحل أمريكا الموهوم الذي يحافظ على عميلها طاغية الشام . وأضافت الراية في عددها الأخير ، الصادر الأربعاء، أن أردوغان سلم حلب للنظام، وها هو اليوم يحاول القضاء على الثورة في آخر حصونها بإدخال الفصائل التابعة له إلى إدلب بدعم من طيران روسيا . وتساءلت الراية: هل من يساعد روسيا في حربها الصليبية على الإسلام والمسلمين أصالة ووكالة عن أمريكا، وهل من يدعم الطيران الروسي في صب جام حقه على أهل سوريا، يريد خيراً بثورة الشام، أو بالإسلام!؟